



المليشيات تغتال أعيادنا

اليمن انتكبت بالربيع «العبري» و3 سنوات عجاف من مشاريع التنمية

الشارع اليمني يراهن على الرئيس هادي رغم التداعيات الخطرة ميدانياً

غادرت الأفراح والمسرات والأمال بالمستقبل حياة اليمنيين منذ عام 2011م، ولم تعد للأعياد الدينية والوطنية مساحة في وجدانهم في ظل العنف ونزيف الدماء واحتلال المنازل والمرافق العامة والخاصة.. وتزداد الأوضاع في العاصمة صنعاء وبقية المحافظات سوءاً على الرغم من حلول مناسبتين سعيدتين ألف الشعب الاحتفاء بهما سنوياً وهما العيد الـ52 لانتصار ثورة سبتمبر المجيدة، وعيد الأضحى المبارك، فبعد أحداث الأسبوع الماضي، اتسعت مساحة القلق في الداخل والخارج على الوضع في اليمن مع استمرار انتشار المليشيات المسلحة في شوارع وأحياء العاصمة بصورة تهدد بانفجار الوضع في أية لحظة..

فشوار عما تبدو خاوية.. أو أشبه بسجن كبير.. ومنازلها خالية من الحياة والسكان الذين غادروها هرباً من بشاعة الحرب التي حصدت أرواح مئات الأبرياء خلال أيام، مع تواصل المليشيات المسلحة الانتشار والتوسع واقتحام المنازل والمعسكرات، والاعتداء على وسائل الإعلام بدون رادع..

صنعاء مقفرة ومنازلها مهجورة

مراقبون سياسيون قالوا لـ«الميثاق»: إن سيناريو غير معلن يجري تنفيذه في البلاد، وان القوى السياسية مطالبة بمكاشفة الشعب عن أبعاد وخفايا الأحداث، كما طالبوا الدولة بتحميل الطرف السياسي الذي فجر الأوضاع مسؤولية التداعيات الأخيرة التي تزيد الأزمة في البلاد تعقيداً، وتذرع بمواجهات أشد عنفاً وضراوة من خلال الاستعدادات لخوض معركة جديدة، ويتضح ذلك من خلال الشراشة على نهب أسلحة المعسكرات داخل العاصمة بالقوة..

بنود اتفاق «السلام والشراكة الوطنية» يتطلب تنفيذها قوة خارقة

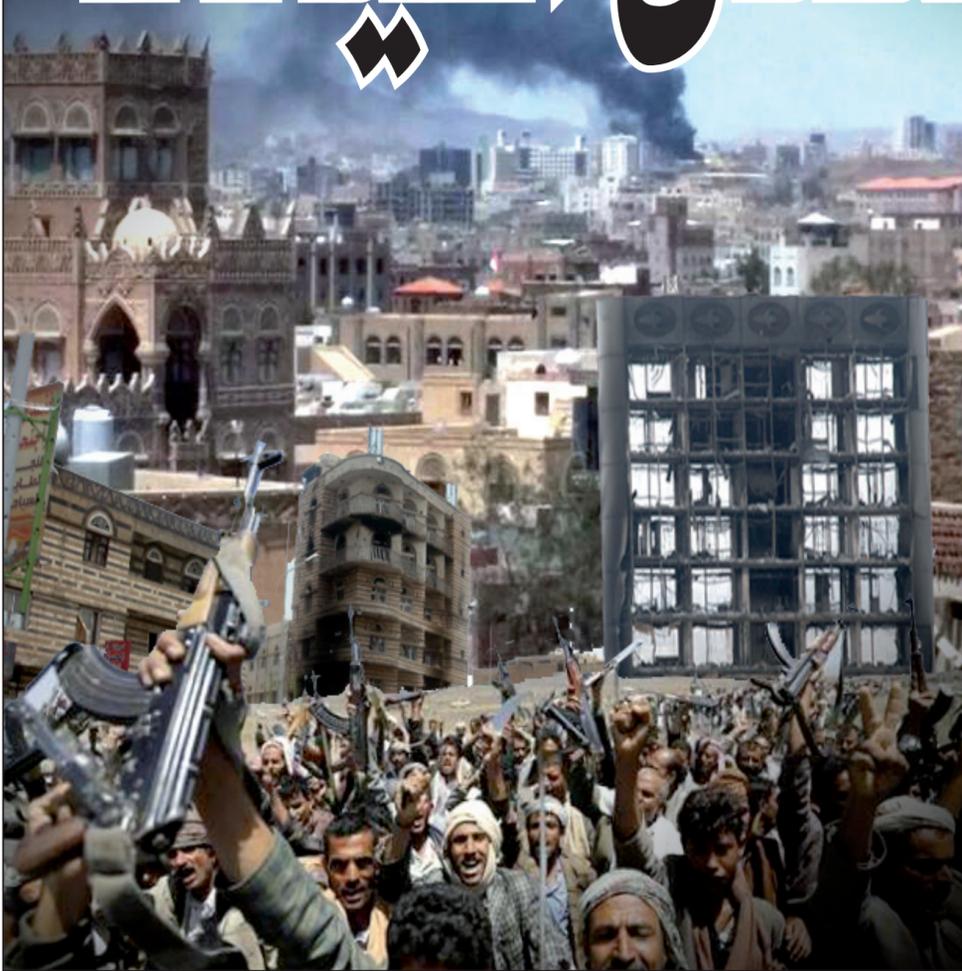
وحذر المراقبون من خطورة استمرار تفكك الجيش والأمن ونهب المعسكرات والذي سيقود اليمن إلى نفس المصير الذي وصلت إليه الصومال، حيث سقطت الدولة عقب عمليات نهب المليشيات أسلحة المعسكرات بصورة منظمة كما يحدث في بلادنا اليوم..

وللعام الثالث على التوالي يحتفل الشعب اليمني بعيد ثورة سبتمبر دون افتتاح مشاريع تنمية أو خدمية في البلاد، أو وضع حجر الأساس لمشاريع بسبب نكبة ما يسمى بـ«الربيع العربي» الذي حول حياة اليمنيين إلى جحيم وعطل كل جهود الاعمار والبناء والتنمية.. وقضى على الأمن والاستقرار وأشاع أعمال العنف والفوضى بطريقة لم يسبق لها مثيل..

ولعل ما يفاقم المخاوف التداعيات الأخيرة التي ماتزال تلقي بظلالها على العاصمة صنعاء، التي تحاول أن تنهض بصعوبة لتظهر أمام الشعب والعالم وهي تحتفل بعيد الثورة السبتمبرية رغم جروحها النازفة وما تتعرض له من طعنات غدر متواصلة ووجهها الملين بأذنة المدافع والقذائف الصاروخية..

للاسبوع الثاني والدماء ماتزال تخضب شوارع عاصمة اليمنيين، والساسة ما انفكوا يقدمون المبادرة تلو المبادرة باسم الأمن والاستقرار، فيما العنف هو الأسلوب الوحيد الذي يفرض نفسه على الواقع وتخضع له كل القوى في الساحة، ويتعامل معه أيضاً رعاة المبادرة الخليجية بخلع القبعات..

للاسبوع الثاني وعاصمة اليمن تعيش في حالة غير طبيعية



حكومة الكفاءات قد تأخر عن مواعده وهذا يكشف عن التعقيدات والصعوبات التي تواجهها عملية تنفيذ الاتفاق، خصوصاً وأن ثمة متغيرات سريعة وخطيرة تجري في الميدان، وهو تكتيك يهدف إلى فرض الأمر الواقع ويكون بديلاً عن كل الاتفاقات فيما إذا استمرت محاولات إسقاط المحافظات تحت مسميات مختلفة..

الشارع اليمني رغم كل هذه التداعيات الخطيرة وما يتعرض له الجيش والأمن من تأمرات إلا أنه على ثقة كبيرة بقيادة الرئيس هادي وقدرته على تجاوز الأخطار التي تهدد اليمن والشعب.. ويحاول أن يقيم طقوس احتفالاته بالأعياد الوطنية والدينية بصورة تؤكد رفضه الانكسار أو الانهزام.

وفي الوقت الذي يواصل رئيس الجمهورية جهوده لإنهاء الأزمة داخل العاصمة وفقاً لاتفاق السلام والشراكة الوطنية، تظل كل الاتفاقات مجرد حبر على ورق، سيما وان بنود الاتفاق تحتاج إلى قوى خارقة لتنفيذها، علاوة على مشكلة الملحق الأمني الذي لم يتم التوقيع عليه من قبل الحوثيين..

ومع ذلك يبذل الرئيس عبدربه منصور هادي قصارى جهده لتنفيذ ذلك الاتفاق حفاظاً على الأمن والاستقرار وتجنب أية أعمال عنف حرصاً منه على عدم اراقة الدم اليمني، فقد أصدر أمس الأول قراراً جمهورياً قض بتعيين مستشارين سياسيين له من الحراك وأنصار الله، تنفيذاً لنص السلام والشراكة، بيد أن موعد اعلان الشخصية المكلفة بتشكيل

من المتورط بجريمة النفق؟!!!



اجراءات التحقيق في جريمة النفق..

الجدير بالذكر أن الكشف عن نفق ما يسمى بالفرقة الأولى جاء بعد أيام من الكشف عن نفق مماثل أيضاً في محافظة شبوة بطول 29 متراً أعد باتجاه البنك المركزي بالمحافظة وتحديداً خزينة الاموال بهدف الاستيلاء عليها، وقد وجه الاتهام الى عناصر تنظيم القاعدة.

هذا وذكرت جماعة أنصار الله -الاربعة- أنها عثرت على أنفاق داخل أراضي الفرقة وجامعة العلوم خلال عملية تمسيطهم لها، من بينها نفق يبلغ طوله 200 متر، من مقر الفرقة إلى جامعة العلوم والتكنولوجيا، ومزود بأنظمة إضاءة وتكييف حديثة بالإضافة إلى أنظمة اتصالات أرضية، علاوة على وجود شقق وغرف..

واشارت الى أنه تم اكتشاف انفاق جديدة وأنه يجري تتبع اتجاهات تلك الأنفاق ومعرفة الأماكن التي تؤدي إليها.. منوهةً إلى أنها ستعلن في القريب العاجل عن ذلك..

يذكر أن أبرز جرائم الإنفاق تمثلت بعملية تهريب مجموعة خطيرة من عناصر تنظيم القاعدة من داخل سجن الأمن السياسي.. حيث تم حفر نفق من داخل السجن ممتد الى حمامات مسجد يقع بشوارع الستين..

النفق المكتشف داخل ما كان يسمى بمقر الفرقة الأولى مدرع والذي يمتد من داخل القيادة الى جامعة العلوم والتكنولوجيا كلية الطب، وما يحتويه من تصاميم وأنظمة كهرباء وتهوية وغرف نوم، أظهر خبرة كبيرة في حفر الأنفاق على أحدث الموصفات.

وجاء اكتشاف ذلك النفق من قبل جماعة الحوثي، ليجعل الشارع اليمني والمراقبين السياسيين يتساءلون من المتورط بجريمة النفق الذي استهدف حياة الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام والذي تم حفره من شارع صخر الى تحت المسجد الذي يؤدي فيه الصلاة في فناء منزله.. هل هي جماعة الحوثي خصوصاً بعد أن نشرت الخميس الماضي معلومات في صحيفة «يمن تايمز» منسوبة الى تقرير وزارة الداخلية يتهم الحوثي بالتورط في حفر النفق وما مدى صحة ذلك، الأمر الذي يتطلب من اللجنة الأمنية توضيح الحقيقة للشعب، أم أن الجنرال علي محسن هو المتورط بجريمة النفق؟

وجاء اكتشاف النفق داخل الفرقة بتلك الموصفات ليجيب على العديد من التساؤلات التي كان يرددها الشارع اليمني عمن يمتلك الخبرة والإمكانات لحفر ذلك النفق وبتلك المساحة وذلك العمق، خصوصاً بعد أن أوقفت اللجنة الأمنية التي شكلها الرئيس

730 قتيلًا وجريحاً في الأحداث المؤسفة بالعاصمة

ذكر تقرير رسمي أن الفرق والطواقم الطبية انتشلت 270 جثة من المدنيين والعسكريين من مناطق المواجهات المسلحة التي شهدتها العاصمة صنعاء، مؤخرًا.

التقرير الذي قدمه وزير الصحة الدكتور أحمد العنسي الى اجتماع مجلس الوزراء تناول الإجراءات والجهود الإنسانية التي بذلت من قبل مختلف الفرق والطواقم الطبية خلال الأحداث الأخيرة.

وأكد التقرير الجديد أنه تم تقديم الرعاية الطبية والإسعافية لـ460 شخصاً من المصابين والجرحى، فضلاً عن انتشال 270 جثة من المدنيين والعسكريين الذين لقوا حتفهم خلال المواجهات التي شهدتها بعض احياء العاصمة صنعاء.

وكانت وزارة الصحة قد أكدت في آخر تقرير لها أن عدد من تم انتشال جثامينهم جراء المواجهات بالعاصمة صنعاء بلغ 200 قتيل.



نجا القيادي المؤتمري عابد راجح من محاولة اغتيال

نجا عضو اللجنة الدائمة الرئيسية بالمؤتمر الشعبي العام الشيخ عابد راجح من محاولة اغتيال ظهر الإثنين الماضي وسط العاصمة صنعاء، وأفاد شهود عيان ان القيادي المؤتمري عابد راجح نجا من محاولة اغتيال حينما اطلق مسلحون مجهولون النار على سيارته قرب وزارة المالية بالعاصمة صنعاء.

وعبر مصدر في الامة العامة للمؤتمر الشعبي العام عن استنكار المؤتمر الشعبي وادانته لمحاولة الاغتيال الآثمة التي تعرض لها عضو اللجنة الدائمة الرئيسية الشيخ عابد راجح، واعتبر المصدر هذا العمل الاجرامي يندرج في اطار حملات الاستهداف المنهج التي تتعرض لها قيادات المؤتمر الشعبي العام منذ مطلع العام 2011م.

